تتمـــات صفحـــة ١

الرئيس روحاني...

وصرح روحاني قائلاً: خطوتنا الرابعة، مثل الخطوات الثلاث الأخرى، يمكن العودة عنها، حينما تنفذ الأطراف الأخرى الموقعة على الإتفاق النووي إلتزاماتها كاملة، فإننا سنعود إلى إلتزاماتنا الكاملة، وضعنا المؤشر في ١ كانون الثاني (يناير) ٢٠١٩ وقلنا؛ اذا هم عادوا إلى ١ كانون الثاني (يناير) ٢٠١٧، نحن أيضاً سنعود إلى ١ يناير ٢٠١٧ أيضاً.

وقال رئيس الجمهورية: الخطوة الرابعة ستكون في موقع فردو، لدينا وفقا للإتفاق النووي الف و٤٤ جهازا للطرد المركزي في مفاعل فردو، كان من المفترض وفقا للإتفاق النووي، أن تدور أجهزة الطرد المركزي في فردو دون ضخ الغاز فيها، و سوف أطلب من منظمة الطاقة الذرية أن تبدأ بضخ الغاز في هذه الأجهزة.

وأشار روحاني إلى أنه ربما سيثيرون الضجة حول سبب النشاط في فردو، نحن نعلم حساسيتهم تجاه أجهزة فوردو وأجهزة الطرد المركزي، ولكن بمجرد الوفاء بالتزاماتهم، سنقطع الغاز مرة أخرى، ولن يتم حقن الغاز في أجهزة الطرد المركزي ويمكن العودة عن هذه الخطوة أيضاً.

وأكد الرئيس روحاني أنه لا يمكننا الوفاء بالتزاماتنا من جانب واحد بينما الأطراف الأخرى الموقّعة على الإتفاق لا تفي بالتزاماتها، وقال أيضا: في الوقت نفسه، فإننا سنبقى ملتزمين بتعهداتنا وبكل المفاوضات التي أجريناها مع بعض البلدان وخلف الكواليس لحل هذا الموضوع، نحن ملتزمون وسوف نستمر في المضي قدما.

وقال: بالطبع، كانوا يحاولون الوصول إلى نتيجة قبل اليوم ولم تنجح، وفي الأسابيع الأخيرة، كانت هناك قضايا لم نتفق عليها، لذلك سنتخذ بالتأكيد الخطوة الرابعة اليوم، لكن لدينا فرصة للتفاوض مرة أخرى في الشهرين المقبلين، وسوف نتفاوض مرة أخرى، مؤكدا انه إذا وجدنا الحل المناسب لرفع العقوبات، وتمكنا من بيع نفطنا بسهولة، واستخدام الأموال في البنك، ورفع العقوبات الأخرى على التأمين والمعادن، سنعود الى الوضع السابق.

وأضاف حجة الإسلام روحاني: إنني أعتقد أن الطريق الذي تم إختياره هو الطريق الصحيح، مضيفا: يجب على العالم أن يعلم أن الشعب الإيراني شعب مقاوم وأيضاً أهل للتفاوض وتبادل الأفكار والمناقشات مع الآخرين، وإن النتائج النهائية ستكون لصالح الشعب الإيراني بأذن الله.

بدوره قال المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية الايرانية «بهروز كمالوندي»: لقد إستطعنا بواسطة الأجهزة الجديدة التي دشنت خلال الخطوة الثالثة (من عملية تقليص التعهدات النووية) ان نضيف ٢٦٠٠ «سو» الى الطاقة الانتاجية للبلاد، وبالتالي سنتمكن من إنتاج ٩ آلاف و٥٠٠ «سو»، أي الطاقة الانتاجية في مرحلة ما قبل الإتفاق النووي.

واستعرض كمالوندي أحدث الإجراءات المتخذة في منشأة فردو النووية، معلنا بأن نسبة التخصيب في هذه المنشأة ستبلغ ٤,٥ بالمائة صباح اليوم السبت.

وقال كمالوندي في تصريح تلفزيوني، حول أحدث الاجراءات المتخذة في الخطوة الرابعة لخفض الالتزامات النووية في منشاة «مسعود علي محمدي» (فردو) للتخصيب، انه وفقا للإيعاز الصادر عن رئيس الجمهورية فقد بدأت الخطوة الرابعة الاربعاء بنقل ٢٠٠٠ كغم من غاز هكزا فلوريد اليورانيوم في مستودع من منشاة «الشهيد احمدي روشن» (نطنز) الى منشأة فردو.

وأوضح بان هذه الكمية هي من بقايا المراحل السابقة، وأضاف: لقد تمكنا من إنتاج ٢٥ طنا من (UF_6) من المواد المتبقية في منشأة «الشهيد احمد روشن» حيث قمنا بنقل طنين منها (الى منشأة فردو).

وأوضح انه وبعد نقل هذين الطنين من (UF_6) الى منشأة فردو، تم وضعها في المكان المحدد وربطها بأنابيب التغذية، وان جميع المراحل تجري بإشراف مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وصرح ؛ بأن جميع العمليات نفذت بنجاح وبسرعة كبيرة ولغاية الساعة الـ ١٢ ليلاً من يوم الاربعاء أنهينا عملية (passivation) واخراج الغازات الخفيفة لنصل الى مرحلة إستحصال المنتوج. وأشار الى انه تم يوم الخميس أخذ عينة من المنتوج وسترى الوكالة هذه النماذج وسيستمر مستوى الاستقرار لغاية اليوم السبت لنصل في الساعة الـ ١٠ أو الـ ١١ (٠٦:٣٠ أو ٠٧:٣٠ صباح السبت بتوقيت غرينتش) الى نسبة تخصيب ٤,٥ بالمائة.

وأوضح؛ باننا بلغنا في مجال التخصيب يومي الاثنين والثلاثاء الى نحو ٨٦٠٠ سو (وحدة فصل) وستضاف اليها ٩٠٠ سو من فردو ليصل الاجمالي الى ٩٥٠٠ سو أي اننا وصلنا تقريبا الى ما كنا عليه قبل الإتفاق النووي وهو ١١ الف سو. الى ذلك قال رئيس مكتب رئيس الجمهورية محمود واعظي: نحن لا نبني برامجنا على الاخلال بالإتفاق النووي وانما نسعى للقيام بما يليق ومستوى الشعب الايراني.

وفي تصريح له خلال مجلس إدارة المدن الجنوبية لمحافظة بوشهر، أضاف واعظي: إن كلا من الصين وروسيا أعربت عن تضامنها معنا عقب الاعلان عن تنفيذ الخطوة الرابعة للتعهدات المنصوصة في الإتفاق النووي، والذي بدأ يوم الاربعاء عبر ضخ الغاز الى ١٠٤٤ جهاز طرد مركزي في منشأة فرودو النووية.

وتابع: لقد أكد البلدان روسيا والصين، انه لا يمكن القبول بان تقوم الجمهورية الاسلامية الايرانية من جانب واحد بتنفيذ التعهدات، بينما تتجاهل الأطراف الأخرى وعودها. وأشار رئيس مكتب رئاسة الجمهورية، الى ان ايران وكما أعلنت بوضوح في وقت سابق، فهي مستعدة للتراجع عن خطواتها شرط ان تعود مجموعة دول (٥+١) الى ما تعهدت خلال العام ٢٠١٧.

وأضاف: انه رغم محاولات امريكا للترويج بان «اقتصاد ايران بات عاجزا عن المضي نحو التنمية»، لكننا تمكنا وبفضل توجيهات سماحة قائد الثورة الاسلامية وجهود المسؤولين والسلطات الثلاث وسائر المؤسسات في البلاد من إحتواء سياسة الضغوط القصوى الامريكية.

من جانبه أصدر وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف رسالة خطابا للدول الاوروبية حول قرار طهران إتخاذ الخطوة الرابعة لخفض تعهداتها في الإتفاق النووي.

ونشر ظريف في الرسالة التي نشرها على صفحته في تويتر صورة عن إحدى تصريحات وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو في نوفمبر العام المنصرم وذكر ان بومبيو هو الذي كان السبب في إتخاذ الرئيس الاميركي دونالد ترامب قراره الخاطئ حول الخروج من الإتفاق النووي.

وكان بومبيو قد أعلن في تصريح لشبكة سي بي اس يوم الرابع من نوفمبر العام المنصرم ردا على سؤال حول خطة اميركا حول ما اذا أقدمت ايران على الخروج من الإتفاق النووي بعد خروج اميركا من الإتفاق، أعلن بأننا على ثقة من ان الايرانيين لا يتخذون مثل هذا القرار.

وكتب ظريف على صفحته في تويتر ان ردنا على الارهاب الاقتصادي وغطرسة اميركا سيكون عكس ما تصوره ترامب جراء إيحاءات الآخرين. ان خطوتنا الرابعة لخفض الالتزامات النووية تأتي كرد على إنتهاكات اميركا والدول الاوروبية الثلاث لتعهداتها وان الحل الطبيعي للاتحاد الاوروبي والدول الاوروبية الثلاث هو الإلتزام بتعهداتها ونحن بدورنا سنغير نهجنا.

بدوره أكد نائب رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي «محمد جواد جمالي نوبندكاني»: إن تقليص التعهدات المنصوصة في الإتفاق النووي يحظى بدعم التيارات السياسية والمراكز القيادية في البلاد.

وأشار جمالی نوبندكاني في تصريح لمراسل «ارنا»، الى تنفيذ الخطوة الرابعة في سياق خفض التعهدات النووية الايرانية؛ مبينا ان أحد أسباب تقليص التعهدات بصورة تدريجية، ينجم عن الأجواء السائدة في المجتمع الدولي.

وتابع: لو كنا قد قررنا الانسحاب في آن واحد من الإتفاق النووي، لكانت قد روّجت الشائعات بعجالة من اننا إتخذنا خطوة مماثلة لامريكا في الانسحاب من هذا الإتفاق؛ مضيفاً: لكن حكمة المسؤولين في البلاد حالت دون ذلك وقدمت صورة الى المجتمع الدولي بأن اجراءاتنا تختلف تماما عن ما قامت به واشنطن. ولفت نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية النيابية، الى ان ايران ومن خلال إجراءاتها التدريجية لخفض التعهدات ازاء الإتفاق النووي، أبقت على قنوات الاتصال مع الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية قائمة.

وكان رئيس الجمهورية، حجة الاسلام حسن روحاني قد أعلن الثلاثاء بدء «الخطوة الرابعة» لخفض التزامات ايران في اطار الإتفاق النووي، وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني /نوفمبر الحالي، بواسطة ضخ الغاز الى أجهزة الطرد المركزي في منشأة فوردو؛ مؤكدا في الوقت نفسه ان هذه الخطوة على غرار الخطوات السابقة الثلاث يمكن التراجع عنها شرط ان يعود شركاء الإتفاق النووي الى تعهداتهم ايضا.

عراقجي...

وقال: انه حتى الكثير من الدول الاوروبية تدين الاحادية الاميركية المتطرفة وقد تبلورت اليوم حركة في أنحاء العالم تتعزز يوما بعد يوم ضد هذه الاحادية.

واعتبر الإتفاق النووي رمز هذه الحركة العالمية وقال: ان هذا الموضوع هو مدار البحث في جميع المحافل الدولية. هذا وبدأت في العاصمة الروسية موسكو أعمال المؤتمر الدولي الخامس لمنع الانتشار النووي بمشاركة مساعد الخارجية الايرانية عباس عراقجي.

وكان مساعد الخارجة الايراني للشؤون السياسية عباس عراقجي قد وصل الى العاصمة الروسية موسكو صباح أمس الجمعة.

وتأتي زيارة عراقجي الى موسكو للمشاركة في المؤتمر الدولي لعدم الانتشار النووي بعنوان «الطاقة النووية -نزع السلاح وعدم الانتشار» وفي ندوة خاصة تعقد على هامش المؤتمر حول موضوع الإتفاق النووي الايراني يستعرض خلالها أحدث أوضاع الإتفاق.

ويقام المؤتمر على مدى ٣ أيام بمشاركة مندوبين عن ٤٠ دولة و٢٥٠ شخصية دولية لبحث قضايا مثل السيطرة على سباق التسلح الاميركي الروسي، ومختلف جوانب برنامج العمل المشترك (الإتفاق النووي)، وتوترات الشرق الاوسط، وعدم التقدم في موضوع نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية.

رئيس الجمهورية...

المستشفى لغاية الآن فيما تمت معالجة البقية الذين غادروا المستشفى وغالبيتهم على إثر الصدمة الناجمة عن الزلزال.

وأسفر الزلزال عن إلحاق أضرار بنحو ٣٧٠ قرية تابعة لمدينة ميانة بنسبة تتراوح بين ٥ الى ٧٠ بالمائة الا أن اكبر الاضرار وقع في قرية ورنكش التي أدى الزلزال فيها الى تدمير ٣٠ وحدة سكنية بالكامل.

وأعلن مركز رصد الزلازل التابع للمؤسسة الجيوفيزيائية بجامعة طهران ان هذا الزلزال وقع في الساعة ٠٢:١٧:٠٣ من فجر أمس الجمعة بالتوقيت المحلي (٢٢:٤٣:٠٣ مساء الخميس بتوقيت غرينتش).

ووقع الزلزال في عمق ٨ كم من سطح الارض وعند إلتقاء خطي العرض الشمالي ٤٧,٦٤ والطول الشرقي ٣٧,٧٦ درجة على بعد ١٩ كم من بلدة ترك. وشعر سكان المحافظات المجاورة ايضا بالزلزال وهي آذربايجان الغربية واردبيل وزنجان وقزوين وغيلان.

واعظي...

في العام الماضي كانت التهديدات لحظية على أسعار العملة الصعبة والسكن والذهب وغيرها وبالتالي عدم الاستقرار العام في هذه الأمور لكننا نرى الأوضاع الان قد بلغت مرحلة الهدوء والاستقرار النسبي.

واعتبر هذا الأمر بأنه نتيجة لتضامن ومقاومة الشعب والمسؤولين، وأضاف: ان التضامن بين السلطات الثلاث والمراكز الأمنية والشرطية خلال العام الأخير أدى الى إيجاد أوضاع أكثر استقرارا مقارنة مع العام الماضي.

ولفت واعظي الى ان الحظر حسب رأي الاميركيين انفسهم قد وصل الى طريق مسدود، وأضاف: انه خلال العام الماضي حينما كان المسؤولون الاميركيون يعلنون بانهم يعتزمون فرض الحظر على ايران بعد اسبوعين مثلا كانت تصريحاتهم هذه تؤثر في اليوم التالي مباشرة على سوق العملة الصعبة وسائر العناصر الاقتصادية في ايران الا ان الأمور بلغت اليوم مرحلة بحيث يقومون بفرض الحظر ويمارسون الدعاية الاعلامية الواسعة حولها ايضا ولا يحدث ذلك أي تغيير في سوق العملة والسلع وخطط البلاد لان الشعب يثق بقيادته وحكومته ودولته ويدركون بأن مدراءه ومسؤولية قادرون عبر التخطيط على العبور من هذه العقبات.

وصرح بانه من الصحيح ان الشرائح الفقيرة والمتوسطة في المجتمع تأثرت بسبب الأوضاع الاقتصادية الحاصلة الا ان الاميركيين فشلوا في مسعاهم للإطاحة بالجمهورية الاسلامية الايرانية وكانوا قد وعدوا بأنها سوف لن ترى الذكرى الاربعين لانتصار ثورتها.

وأشار الى ان الاميركيين تراجعوا اليوم عن جميع أهدافهم التي كانوا قد خططوا لها، وأضاف: ان وزير الخارجية الاميركي بومبيو كان قد طرح ١٢ شرطا علينا ولكن إثر مقاومتنا تراجعوا عنها شيئا فشيئا حتى انهم لا يذكرون الان أي شرط للمفاوضات بل على العكس من ذلك فقد وضعنا نحن الشرط وأعلنا باننا نتفاوض حينما يزيلون كل إجراءات الحظر.

وفي جانب آخر من حديثه اعتبر اسقاط الطائرة الاميركية المسيرة غلوبال هاوك عملا كبيرا ومؤشرا لاقتدار البلاد، وأضاف: ان ايران وتركيا وروسيا تخطط للسلام في سوريا في مؤشر الى إقتدار البلاد وهو ما ينبغي ان نفخر به.

المرجعية...

الأولى): إن أمام القوى السياسية الممسكة بزمام السلطة فرصة فريدة للإستجابة لمطالب المواطنين وفق خارطة طريق يتفق عليها، تنفذ في مدة زمنية محددة، فتضع حداً لحقبة طويلة من الفساد والمحاصصة المقيتة وغياب العدالة الاجتماعية، ولا يجوز مزيد المماطلة والتسويف في هذا المجال، لما فيه من مخاطر كبيرة تحيط بالبلاد.

(الثانية): إن المحافظة على سلمية الاحتجاجات بمختلف أشكالها تحظى بأهمية كبيرة، والمسؤولية الكبرى في ذلك تقع على عاتق القوات الأمنية بأن يتجنبوا إستخدام العنف -ولا سيما العنف المفرط- في التعامل مع المحتجين السلميين فانه مما لا مسوّغ له ويؤدي الى عواقب وخيمة، وقد لوحظ أن معظم المشاركين في الاحتجاجات يراعون سلميتها ويتجنبون عن التعرض للقوات الأمنية والمنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة، فينبغي توجيه القلّة التي لا تزال تتعرض لها بالكف عن ذلك، ليبقى مشهد الاحتجاجات نقياً من كل ما يشينه.

(الثالثة): إن التظاهر السلمي حق لكل عراقي بالغ كامل، به يعبّر عن رأيه ويطالب بحقه، فمن شاء شارك فيه ومن لم يشأ لم يشارك، وليس لأحد أن يلزم غيره بما يرتئيه، ولا يليق أن تكون المشاركة أو عدم المشاركة مثاراً لتبادل الاتهامات بين المواطنين عند الاختلاف في الرأي، بل ينبغي أن يحترم كلٌ رأي الآخر ويعذره فيما يختاره.

(الرابعة): إن هناك أطرافاً وجهات داخلية وخارجية كان لها في العقود الماضية دور بارز فيما أصاب العراق من أذىً بالغ وتعرض له العراقيون من قمع وتنكيل، وهي قد تسعى اليوم لاستغلال الحركة الاحتجاجية الجارية لتحقيق بعض أهدافها، فينبغي للمشاركين في الاحتجاجات وغيرهم أن يكونوا على حذر كبير من إستغلال هذه الأطراف والجهات لأيّ ثغرة يمكن من خلالها إختراق جمعهم وتغيير مسار الحركة الاصلاحية.

(الخامسة): إن أعزتنا في القوات المسلحة ومن إلتحق بهم في محاربة الإرهاب الداعشي والدفاع عن العراق شعباً وأرضاً ومقدسات لهم فضل كبير على الجميع ولا سيما من هم مرابطون الى اليوم على الحدود وما يتبعها من المواقع الحساسة، فلا ينبغي أن ننسى فضلهم ولا يجوز أن يبلغ مسامعهم أي كلمة تنتقص من قدر تضحياتهم الجسيمة، بل اذا كان يتيسر اليوم إقامة المظاهرات والاعتصامات السلمية بعيداً عن أذى الارهابيين فإنما هو بفضل اولئك الرجال الأبطال، فلهم كل الاحترام والتقدير».

ويشهد العراق منذ ٢٥ أكتوبر الماضي موجة إحتجاجات ضد السياسات الحكومية، تخللتها أعمال عنف واسعة أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٥٠ شخصا، وسقوط آلاف الجرحى.

شمخاني...

للمساومة ولو إستمرت اميركا والدول الاوروبية على نهجها الراهن على أمل ان تتراجع ايران فمن المؤكد أنها (اميركا واوروبا) سوف لن تحصد سوى الندامة. وإعتبر هدف اميركا من متابعة إستراتيجية الضغوط القصوى هو التأثير على إرادة جبهة المقاومة القوية والمقارعة للاستكبار وقال: إن اميركا باستخدامها أدوات حرب الجيل الرابع تسعى عبر خلق الإرهاق والتآكل في هيكليات وأدوات القدرة لدى الدول المستقلة توفير ظروف إنهيارها من الداخل.

كما إعتبر الاستقرار والأمن منقطع النظير والهدوء في أسواق العملة الصعبة والاستقرار الاقتصادي في البلاد حصيلة لتنفيذ إستراتيجية المقاومة النشطة، معربا عن أمله بأن نتمكن في ظل الوحدة والتضامن الوطني والتنسيق والتلاحم بين جميع السلطات، من تيئيس العدو من مواصلة مساره الفاشل وإرغامه على الإقرار بالحقوق القانونية للشعب الايراني.

وأضاف: إن ظروف اليوم في العراق ولبنان ومحاولات اميركا وحلفائها إستغلال المطالب الاقتصادية والاجتماعية المشروعة لفئة من مواطني البلدين لزعزعة الأمن والاستقرار فيهما، تتم متابعتها بالضبط على اساس مؤشرات حرب الجيل الرابع.

وقال شمخاني: إننا وفي ضوء معرفتنا العميقة للشعب والدور منقطع النظير للمرجعية في العراق سيواجه سيناريو اميركا وأذنابها الإقليميين الفشل ايضا في هذا البلد كفتنة داعش.

مسؤول...

الانسان، ولفت الى ان تجربة البلاد في مجال حقوق الانسان كانت قيّمة لدول العالم الأخرى ومازالت هذه التجربة مستمرة وقال: إن العقلانية الاسلامية توضح الامور، فالإسلام الذي تدعو له الجمهورية الاسلامية يعتمد على الاجتهاد ويختلف عن الاسلام السلفي، لأن الاسلام ليس نصاً جامداً. وأكد بأن لنا انتقادات تجاه أداء منظمة الأمم المتحدة خلال الأعوام الاربعين الماضية، وأضاف: إننا نشهد كل عام إصدار قرار ضد ايران بلا منطق ودليل.

وقال لاريجاني: إن الدولة التي تنظم إنتخابات واحدة كل عام كمعدل وتعد دولة ديمقراطية لا تستحق أن يتم التعامل معها بهذا الشكل الإنتقائي.

وأشار الى أهمية التعاون مع مكتب المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة وكذلك التعاون مع المقررين الموضوعيين ودعوة ٣ منهم لزيارة ايران، منتقدا أداء المقرر الخاص في الشأن الايراني جاويد رحمان.

وأعلن رئيس الوفد الايراني لحقوق الانسان محمد جواد لاريجاني بان ايران رفعت شكوى ضد المقرر الخاص لحقوق الانسان حول ايران جاويد رحمان. وأشار الى إجراءات جاويد ومنها مقابلاته مع القنوات المعادية لايران واعتبر تصرفاته بانها تتعارض بشكل صريح مع مهمته كمقرر.

وأوضح بأن ايران رفعت شكوى ضده ودعت الى تحديد مسؤوليته فيما يتعلق بإجراءاته.

وأكد لاريجاني في الرد على سؤال، حول منع التعذيب في القوانين الايرانية وان الإقرار المترافق مع التعذيب لا يعتد به لأن الأساس في قانون البلاد هو البراءة.

في سياق آخر أكد السفير والمندوب الدائم للجمهورية الإسلامية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف «اسماعيل بقائي هامانة»، ان الإرتقاء بحقوق الإنسان يعد ركنا جوهريا من أركان الثورة الإسلامية.

وفي كلمة له بمعرض مكاسب الثورة الإسلامية في مجال حقوق الإنسان في جنيف، أشار بقائي هامانه الى مكانة آراء أبناء الشعب في تقرير مصيرهم من خلال إختيار قادتهم؛ مؤكدا انه لم تسطع لا حرب الثماني سنوات المفروضة ولا تيار الإرهاب من حرف الثورة الإسلامية عن مسار سيادة الشعب وإحترام الكرامة الإنسانية للمواطنين. كما أشار الى التحديات الكبرى التي فرضت على الشعب الإيراني وعرقلت مسار إزدهاره على مر العقود الأربعة الماضية وصرح: ان الجمهورية الإسلامية تمكنت من تذليل العقبات بفضل إيمانها بالطاقات والكفاءات الوطنية وبالاعتماد على رصيدها الشعبي.

واعتبر سفير ايران في جنيف «الحظر الأعمى واللا إنساني» على الشعب الإيراني بأنه واحد من هذه التحديات التي إنتهكت الحقوق الانسانية لأبناء الشعب الإيراني بما في ذلك حقهم في الصحة، والحصول على الأدوية والعلاج.

وأكد بقائي هامانه، انه على الرغم من الحظر الجائر المفروض، تعمل الجمهورية الإسلامية جاهدة على توظيف كافة الآليات لضمان حقوق الشعب الإيراني وتلبية إحتياجاتهم.

اميركا...

في سياق آخر أعلن المتحدث باسم وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية، ان وزير الخارجية الايراني يشارك اليوم السبت في الاجتماع الرابع والعشرين لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة اكو للتعاون الاقتصادي الذي يعقد في انطاليا التركية.

وقال عباس موسوي: إن محمد جواد ظريف، سيشارك اليوم السبت الموافق ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، في الاجتماع الرابع والعشرين لوزراء خارجية الدول الاعضاء بمنظمة اكو للتعاون الاقتصادي الذي تستضيفه مدينة انطاليا التركية.

وكان وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية، قد قام خلال الاسابيع الاخيرة بزيارات قادته الى باكو والدوحة وجنيف.

ايران...

الاجتماع لبحث قضيتين عاديتين لا يمكن وصفها أبدا بصفة الطارئ وقال: إن هذه المسألة حظيت بانتقاد من قبل بعض الدول الأخرى أيضاً. وحول الخطوة المشبوهة أمنيا لمفتشة الوكالة قال غريب آبادي: إننا قدمنا تقريرا مفصلا الى أعضاء مجلس الحكام والى الوكالة حول هذه القضية. وأشار الى انه في ٢٨ تشرين الاول اكتوبر المنصرم كان فريق من المفتشين يقوم بمهمة لتفقد منشأة نطنز النووية ووفقا للروتين المعتمد تجري عملية تفتيش عادية للوفد عند مدخل المنشأة عبر إستخدام أجهزة خاصة للكشف عن المواد الكيميائية للكشف عن المتفجرات التي تحتوي على النترات وأثناء عملية التفتيش الروتينية، أطلق جهاز التفتيش الإنذار عند دخول احدى المفتشات ومع تكرار الفريق الأمني العملية عدة مرات، وكانت النتائج هي نفسها لتلك المفتشة المعينة.

وأشار السفير إلى أن الفريق الأمني إشتبه في أن أجهزة الإنذار قد تكون مضاءة بسبب ملابس المفتشة أو متعلقاتها الشخصية. وفحص فريق الأمن حتى دورة المياه التي تستخدمها المفتشة باعتماد أجهزة خاصة أعطت أجهزة التفتيش إنذارا أكبر.

وأضاف: إنه وبموافقة المفتشة المذكورة، وبحضورها هي وزملاؤها وبالتنسيق مع سلطات الوكالة، جرى تفقد مقر إقامتها وفحص بعض مقتنياتها وأدويتها الخاصة بها وتأكد من أن أدويتها كانت على ما يرام، ولكن جهاز التفتيش أطلق الإنذار لدى تفتيش حقيبة فارغة للمفتشة. وعقب الإتصال بأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبالتنسيق مع سلطات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وموافقتها، تم أخذ عينات من الحقيبة اليدوية وتم ختم الحقيبة.

وأكد سفير ايران بأنه منذ البداية كان مفتشو الوكالة يطلعون المسؤولين المعنيين في مقر الوكالة في فيينا أولا بأول وكانت الأمانة خلال هذه الفترة على إتصال وثيق مع قسم السلامة والأمان (بمنظمة الطاقة الذرية الايرانية) وممثلية ايران الدائمة في فيينا.

وأوضح بأن عمليات الفحص المتكررة بأجهزة تشخيص مختلفة أعطت نتائج موحّدة؛ لذا لا شك بوجود بعض المواد المشبوهة في هذه الحادثة ولفت الى ان نتائج فحص العينات من قبل ايران والوكالة يمكنها الكشف عن معلومات أكثر حول طبيعة هذه المواد مستقبلا وقال: إن المشاورات بين ايران والوكالة مستمرة بهذا الصدد وان ايران تتوقع من الوكالة إبداء التعاون الضروري والمناسب في هذه القضية.

وقال سفير ايران: انه لا حاجة للقول بأن ايران كسائر الدول الأعضاء في الوكالة لا يمكنها غض الطرف عن أي سلوك أو إجراء يمس أمن وسلامة منشآتها النووية، خاصة وأن محاولات قد جرت للتخريب في المنشآت النووية الايرانية (سابقا).

ودعا غريب آبادي الوكالة وبعض الدول لتجنب تضخيم بعض القضايا العادية التي يمكن حلها عبر التعاطي الطبيعي والروتيني بين ايران والوكالة لأنها تترك في هذه الحالة تأثيرات سيئة على التعاون بين الجانبين.

يذكر ان منظمة الطاقة الذرية الايرانية كانت قد منعت مفتشة دولية من الدخول الى منشأة نطنز النووية وذكرت بأن السبب في ذلك يعود الى الهاجس من إحتمال حملها مواد مشبوهة. واطلعت الجمهورية الاسلامية الايرانية الوكالة الذرية على هذا الأمر وأعلنت إلغاء الترخيص الصادر لها بالمشاركة في عمليات التفتيش للمنشآت النووية الايرانية.

في سياق آخر رد مندوب ايران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية كاظم غريب آبادي على تصريحات مندوبي اميركا والسعودية في إجتماع مجلس حكام الوكالة وقال مخاطبا مندوب الكيان الصهيوني: إن هذا الكيان ليس مؤهلا لتقديم النصائح للوكالة لتنفيذ تعهداتها.

وعقد مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الخميس إجتماعا بهدف مناقشة تقرير مديرعام الوكالة المؤقت حول مسألة الضمانات في ايران.

واستعرض غريب آبادي خلال هذا الاجتماع إجراءات ايران وكذلك قضية منع دخول مفتشة للوكالة الى منشأة تخصيب اليورانيوم في نطنز، وقال ردا على تصريحات مندوب اميركا في اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية القاضية بأن بلاده تثق بشكل كامل بمهنية مفتشي الوكالة: لو كانت اميركا تثق بشكل كامل بنهج ومهنية الوكالة ومفتشيها فلماذا لم تثق بستة عشر تقريرا متواليا للوكالة ومفتيشها أكد التزام ايران الكامل بالإتفاق النووي وبادرت الى الخروج من الإتفاق النووي بشكل أحادي وغير مشروع.

الى ذلك قال غريب آبادي ردا على تصريحات مندوب الكيان الصهيوني حول البرنامج النووي الايراني خلال إجتماع مجلس حكام الوكالة: إن هذا الكيان أولا ان يطهر يديه من دنس إعتداءاته وجرائمه وكذلك أسلحته للدمار الشامل قبل ان يدخل هذا الاجتماع.

وأضاف: إن كيانا ليس عضوا في أي معاهدة لنزع وحظر إنتشار أسلحة الدمار ويعد عقبة أمام إيجاد منطقة منزوعة من السلاح النووي في غرب آسيا وذلك باعتباره الجهة الوحيدة التي تمتلك السلاح النووي فانه ليس مؤهلا ان يقدم النصائح للدول الأعضاء لتنفيذ تعهداتها وتعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما رد غريب آبادي على تصريحات مندوب السعودية في إجتماع مجلس حكام الوكالة القاضية بضرورة تعاون ايران الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالقول: إن السعودية وبرغم الدعوات المكررة للوكالة مازالت تتنصل عن توقيع وتنفيذ إتفاقية الضمانات الشاملة ولم تسمح لمفتشي الوكالة بالإطلاع على أنشطتها النووية فكيف يمكنها الحديث عن الشفافية والتعاون؟

وشدّد مندوب ايران في الوكالة على ضرورة ان تضع السعودية حداً لأنشطها النووية وان تتأسّى بايران في تعاونها وشفافيتها.

تتمـــات صفحـــة ٣

عون يجري...

قليل من المحتجين في مدينة صور حيث تشهد المدينة حركة اعتيادية ويوم عمل طبيعيا غابت عنه كل مظاهر الاحتجاج.

في غضون ذلك أدان الجانب اللبناني في الاجتماع الثلاثي الذي عقد في رأس الناقورة برئاسة قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الانتهاكات «الإسرائيلية» وجدد الالتزام بالـ ١٧٠١. وصدر عن قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه، البيان الآتي: «عقد قبل ظهر الجمعة اجتماع ثلاثي في رأس الناقورة برئاسة قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء ستيفانو دل كول بحضور منسق الحكومة لدى قوات الأمم المتحدة المؤقتة العميد الركن حسيب عبدو على رأس وفد من ضباط الجيش اللبناني.

وفي بيان أخر قالت قيادة الجيش - مديرية التوجيه: «تداول بعض وسائل الإعلام خبرا منسوبا إلى مصدر عسكري يتعلق بتحقيقات تجريها القوى الأمنية عن خلفيات تظاهرات الطلاب ومن يقف وراءها. يهم قيادة الجيش أن تنفي هذا الخبر، وتدعو وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نقل الأخبار التي تتعلق بها».

ومن ضمن الملفات التي باشر القضاء بفتحها في لبنان مؤخراً، أفاد مراسل الميادين بأن المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم استمع إلى رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة في ملف صرف الـ ١١ مليار دولار، لافتاً إلى أنه لم يكن الملف الوحيد خلال الجلسة التي استمرت ٥ ساعات.

وأشار مراسلنا الى أن المدعي العام المالي استمع إلى السنيورة في ملفات حسابات الدولة المالية منذ عام ١٩٩٣ حتى عام ٢٠١٨، ولفت إلى أن الملفات التي استدعى القضاء بموجبها السنيورة قدّمها النائب حسن فضل الله مطلع العام الحال، هذا وأكّد السنيورة في بيانٍ أنه فند للقاضي كيف صرف جميع المبالغ.

وإثر استماع القضاء إلى السنيورة تجمّع حشد من المتظاهرين أمام منزله في شارع الحمرا ببيروت، ومنزله ومكتبه في مدينة صيدا، وطالبوا باستعادة الأموال المنهوبة ومحاسبة كل الفاسدين.

مقتل...

وفي المثنى أصدر القضاء أوامر باستدعاء مسؤولين محليين في المحافظة على خلفية تهم في قضايا فساد ورشوة.

رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي قال إنه كانت هناك تشوهاتٌ خطيرة في الاقتصاد خلال السنوات الماضية، وأكّد وجوب إدخال إصلاحات جديّة في الموازنات الجديدة.

وكان رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي قد أكد الخميس نية الحكومة العمل على إصلاحات جديّة لتحسين الإقتصاد.

من جهتها أعربت الأحزاب الكردية في إقليم كردستان، عن خشيتها من أن تشمل أي تعديلات دستورية، يطالب بها المتظاهرون في بغداد، الوضع الحالي للإقليم.

وقالت الأحزاب الكردية إنها تؤيد جميع مطالب المتظاهرين، باستثناء ما يمس الأسس الفدرالية بالعراق، ومكتسبات الأكراد في الدستور العراقي، على حد تعبيرهم.

وتشكو الأحزاب الكردية من عدم التطبيق الكامل للدستور، ولا سيما المواد الخاصة بالوضع في الإقليم، وهو الأمر الذي أدى في نظرهم إلى تدهور الأوضاع بالبلاد.

ورغم الاختلافات التي تطفو على السطح أحيانا بين القوى السياسية في الإقليم، فإن الأطراف السياسية بأربيل توحدت رفضا لأي تعديل يمس وضع الإقليم في أي تعديلات مقبلة للدستور العراقي.